

## فاعلية أسلوب التعزيز في التحصيل والاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طلاب الصف الاول المتوسط المفتاح: التعزيز

م.م أنوار فاروق شاكر

م.م حسن حميد حسن

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية

anoar-f@ yahoo.com

2019hasan @gmail.com

### الملخص

يهدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية أسلوب التعزيز في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط بمادة التاريخ واتجاهاتهم نحوها ، استعمل الباحثان المنهج التجريبي من خلال مجموعتين تجريبية و ضابطة وقام الباحثان بإعداد اختبار تحصيلي مكون من (٢٥) فقرة من اختيار من متعدد ومقياس جاهز للاتجاه نحو التاريخ ( أوافق بشدة، أوافق ، لا أدرى ، أعارض ، أعارض بشدة ) .

وأجريت الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤ في متوسطة قريش للبنين على عينة مكونة من (٦٢) طالباً وقسمت (٣١) طالب لكل مجموعتين طبقت المجموعة التجريبية باستعمال التعزيز ، فيما درست الشعبة (أ) والمجموعة الضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، وتم تطبيق الوسائل الإحصائية مثل (الاختبار التائي . T . test ) ، ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة تميزه الفقرة ومعادلة صعوبة الفقرة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها

١. وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب التعزيز عن المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي والمعد لهذا الغرض .
٢. وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب التعزيز عن المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية وفق مقياس الاتجاه لمادة التاريخ .

✓ وخرجت الباحثة بالتوصيات الآتية:

١. الاهتمام باستخدام أسلوب التعزيز في تدريس مادة التاريخ في مراحل تعليمية مختلفة.

٢. اعتماد أسلوب التعزيز في تدريس التاريخ للصف الأول المتوسط لرفع مستوى التحصيل، وتحسين الاتجاه نحو مادة التاريخ..

✓ واقتُرحت الباحثة إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية:

١. اثر أسلوب التعزيز في مراحل دراسية أخرى كالمرحلة المتوسطة والمرحلة الإعدادية ولمستويات تعليمية مختلفة.

٢. إجراء دراسة وصفية لمعرفة مدى اقتراب أو ابتعاد أساليب التدريس في المراحل المتوسطة عن أسلوب التعزيز.

أولاً:- مشكلة البحث

يعد التحصيل قضية بحد ذاته يحتاج منا الوقوف عليه من زوايا عدة ، كونه ذا أبعاد مهمه تعطينا مؤشرات واضحة على مستقبل الدارسين ، وهو من المفاهيم التي شاع استعمالها في ميدان التربية وذلك لما له من اثر واضح في تقويم الأداء الدراسي للطالب اذ انه محك أساسي يمكن في ضوءه ومن خلاله تحديد المستوى الاكاديمي للطالب والحكم في حجم الانتاج التربوي كما " ونوعا " ( أجمالي، ٢٠١١، ص٢٢).

ومشكلة انخفاض مستوى تحصيل الطلبة في التعليم النظامي في العراق ، قد يكون نتيجة اعتماد الأساليب التقليدية في التدريس القائمة على التلقين وحفظ المعلومات وهذا ما اكدته بعض الدراسات كدراسة ( الخرجي، ٢٠١١) ودراسة ( الجنابي، ٢٠١١).

وقد عمد الباحثان الى زيارة عدد من المدارس، ولاحظا أن هناك حالة من الشعور بعدم الرضا في عيون المتعلمين، وإن الكثير من الطلاب لا يحبذون درس التاريخ ويسود في وجوههم الملل والتضجر من دراسته ، وهنا تكمن المشكلة في الطرائق والأساليب المتبعة ، غالبا ما يسودها السطحية في تدريس المادة وهذا ما اثر سلبا على اتجاه الطلبة نحو المادة وبالتالي التأثير على مستوى التحصيل .

وكما هو معلوم فان من اهم وظائف التربية بصفه عامة ان تكون لدى الناشئة اتجاهات تساعد على التكيف مع مشكلة في العصر تفوق تطور المجتمع (الخليلي، ١٩٩١، ص٢٧٧).

ولذلك حرصت المجتمعات المتقدمة على تكوين الاتجاهات الايجابية لدى افرادها اذ اعتبر الاتجاه محور الدراسات السلوكية مهما تعددت أنواعه ( عبد الرحمن، ١٩٩٨، ص٤٣٣).

## ٧ ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي

ما اثر اسلوب التعزيز في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط بمادة التاريخ واتجاهاتهم نحوها

### ثانياً:- أهمية البحث

منذ بداية القرن العشرين ظهرت عدة نظريات عرفت بنظريات التعلم لأنها قامت على مبدأ رئيس هو أن السلوك سواء كان تكيفياً أو غير تكيفي فهو متعلم. والتعلم يحدث بفعل الظروف البيئية وبخاصة بالظروف التي تلي السلوك، ولعل الأساس في نظريات التعلم هو أن السلوك الذي تكون نتائجه مرضية هو الذي يتعلمه الطالب، والسلوك الذي تكون نتائجه غير السلوك الظاهر ولم تركز على ما يدور داخل الجسد وقد عرفت بالنظرية السلوكية، ومن أشهر علماء هذه النظرية إيفان بافلوف وجون واطسون ، وبوروس سكرنر (الخطيب، ١٩٩٧، ص ٧).

ومن الامور التي تؤدي الى تغيير السلوك هي الإخفاق في النجاح اذ لا ينبغي أن يشكل للطالب نكسة، و إنما محاولات لتخطي حواجز الفشل بالقيم المعززة لديه "الرغبة - الإرادة - الصبر - المثابرة وذلك من خلال استخدام المدرس لأساليب لتعزير (سعد، ٢٠٠٨، ص ٢). ويحتل المدرس مكانة هامة في النظام التعليمي فهو عنصر فاعل ومؤثر في تحقيق هذه الاساليب وطرائق التعليم وتطويرها (قرازة، ١٩٩٦، ص ٦).

ومن الأساليب التي يستعملها المدرس عبارات وأشياء مادية من الرضا والإطراء أو إعطاء مكافآت وذلك من خلال لوحات او تعليق صورهِ للطالب الخ... كلها انماط تعزيرية، ولأن التعزيز ذو علاقة مباشرة مع التحصيل العلمي والسلوك المرغوب فلا بد أن تكون شخصية المدرس أو المدرسة مثلاً يحتذى به اذ يستعمل التعزيز كأسلوب لتحقيق الأهداف التعليمية. والتعزيز المباشر لا يؤثر فقط في سلوك الطالب، وإنما يساعد على زيادة تحصيله العلمي، واستعمال أنماط متنوعة منه يكون أكثر فاعلية من نمط واحد يمل منه الطلاب ( الخطيب، ١٩٩٤، ص ٥٥).

ومن انماط التعزيز الصور والرسوم واللوحات الملونة اذ يقرأ الكتاب من الصور ويتعاش مع الاجواء بعمق وبدون ضجر ( الرفاعي، ٢٠١٣، ص ١).

ولذلك يحتم علينا كأفراد تربويين ان يستعمل كافة السبل لانتاج مخرجات تعليمية عالية

وبما ان مبدأ التحفيز والتعزيز احد بل أهم هذه السبل فانه علينا ان نسعى الى تطبيقه كأحد مهارات التدريس (الفرهود، ٢٠٠٨، ص٢) .

والتعزيز الإيجابي يعد نمط جيد يساعد على نجاح العملية التعليمية التعلمية وخصوصاً إذا ترافقت مع مهارات المدرسين في استعمال المعزز المناسب ، والتي نقيسها بمدى ارتفاع او انخفاض بمستوى التحصيل ( سلامة، ٢٠٠٩، ص٧) .

والتحصيل من الأهداف الرئيسة للتربية والتعليم، لعدده المعيار الوحيد الذي يعتمد لنقل الطلبة من مرحلة الى أخرى، ورغم أهمية التحصيل الا انه يلاحظ تدني مستواه بشكل عام وانه في تراجع نسبي في مختلف المداخل التعليمية (ناجي والعاني، ٢٠٠٨، ص٣) .

وان رفع مستوى الطلبة وتحصيلهم يعود بالاهتمام بتطوير الاتجاهات الايجابية والمحافظة عليها منذ المراحل الأولى للتعليم ولكل مستويات الدراسة المتقدمة، لأن عدم المحافظة على الاتجاه الإيجابي قد يؤدي إلى تناقصه تدريجياً مع مرور الوقت. وتدعيمنا للاتجاه الايجابي نحو التاريخ وتطويره عند الطلبة قد ينتج عنه تحسن في مستوى التحصيل (توفيق، ١٩٨٨، ص٢٢) .

واستكمالاً لذلك فقد اتخذ الباحثان من أسلوب التعزيز وأثره في التحصيل والاتجاه موضوعاً لهذا البحث، وتأمل من إجراء هذه الدراسة ، تطوير هذا الأسلوب في مدارسنا إلى جانب الطرائق الأخرى وبصورة أفضل، لتعريف المدرسين به وتحفيزهم على استعماله ، والاستفادة منه حتى لا يصاب طلابنا بالفطور نتيجة للروتين اليومي وانعدام المحفز .

#### ٧ وعليه تتلخص أهمية البحث بالاتي:

١. أهمية أسلوب التعزيز في تحسين تحصيل الطلبة في مادة التاريخ ،
٢. أهمية أسلوب التعزيز بتحسين اتجاه الطلبة نحو دراسة التاريخ.

#### ثالثاً: - أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى :

١. التعرف على أساليب التعزيز مقارنة بالطريقة الاعتيادية في التحصيل لدى طلاب المتوسطة في مادة التاريخ.
٢. التعرف على أثر أساليب التعزيز مقارنة بالطريقة الاعتيادية في تحسين الاتجاهات لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ.

**رابعاً:- فرضيات البحث**

**لغرض تحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضيات الآتية :**

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ((٠,٠٥)) بين متوسط درجات تحصيل الطلاب المجموعة التجريبية والذين يدرسون باستعمال أساليب التعزيز ومتوسط درجات تحصيل الطلاب المجموعة الضابطة والذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية .

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ((٠,٠٥)) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست بأساليب التعزيز وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار الاتجاه نحو مادة التاريخ.

٣. أن أساليب التعزيز فاعلة في اكتساب الطلاب الاتجاه نحو مادة التاريخ بخلاف الطريقة الاعتيادية .

**خامساً:- حدود البحث**

**يتحدد البحث الحالي بـ :**

١. طلاب الصف الأول المتوسط للمدارس المتوسطة والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى، بعقوبة المركز.

٢. الفصل الاول من كتاب التاريخ للصف الاول المتوسط للعام ٢٠١٣/٢٠١٤ .

٣. تم تطبيق التجربة في ٧/١٠/٢٠١٣ ولغاية ٨/١٢/٢٠١٣ .

٤. الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤.

**سادساً:- تحديد المصطلحات**

**أولاً:- الفاعلية(ألقائي، ١٩٩٦)**

مدى نجاح المعلم في ممارسته لمهنته ، ويقاس بأثره في الدارسين الذين يشرف على

تعلمهم كما تقيسه الاختبارات والمقاييس(ألقائي، ١٩٩٦، ص ١٣٩).

**التعريف الإجرائي**

مدى تأثير أسلوب التعزيز في التحصيل وتحسين الاتجاه نحو مادة التاريخ، ويتم تحديد

هذا الأثر بالوسائل الإحصائية المناسبة.

**ثانياً:- أسلوب التعزيز (Reinforcemen)****-عرفه (الفرهود ، ٢٠٠٨ )**

بأنه إثارة سلوك الطالب بهدف إشباع حاجات معينة. كما يمكن تعريفه على أنه تنمية الرغبة في بذل مستوى أعلى من الجهود نحو تحقيق أهداف المؤسسة، على أن تؤدي هذه الجهود إلى إشباع بعض الاحتياجات عند الأفراد (الفرهود ، ٢٠٠٨ ، ص ٥) .

**-عرفه (كاتون، ٢٠٠٩)**

يقصد به الثواب والعقاب فالثواب هو اثر يتبع الاداء او الاستجابات ويؤدي الى الشعور بالرضى او الارتياح ، اما العقاب فيمكن ان يعرف في الاتجاه العكسي (كاتون، ٢٠٠٩، ص ٨٥).

**- عرفه ( الشيببي، ٢٠١٠ )**

هي عملية او سلسلة من العمليات ،تعمل على اثاره السلوك الموجه نحو هدف ، وصيانتته والمحافظة عليه، وإيقافه في نهاية المطاف (الشيببي، ٢٠١٠، ص ٤).  
التعريف الإجرائي :هي الأساليب المرتبة والمنظمة التي تعمل على زيادة فاعلية الطالب مما يؤدي الى زيادة الانجاز عندهم عن طريق تفاعل الطلاب فيما بينهم مع المادة الدراسية

**ثالثاً:- التحصيل ( Achievement )****-عرفته (الجلالي ، ٢٠١١) بأنه**

نشاط عقلي معرفي للطالب ويستدل عليه من خلال اجاباته على اختبارات تحصيلية نظرية او عملية او شفوية تقدم له نهاية العام الدراسي في صورة اختبار تحصيلي مقنن (الجلالي، ٢٠١١، ص ٢٥).

**-عرفه (عبيد ، ٢٠٠٤) بأنه**

ما يكتسبه الطالب من معارف ومهارات وأساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة مقرر (عبيد ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٠٧) .

**-عرفه ( Aderman , 2007 ) بأنه**

إثبات القدرة على انجاز ما اكتسب من الخبرات التعليمية التي وضعت من أجله (Aderman , 2007 ,p101)

-التعريف الإجرائي : القدرة على اداء الطالب من خلال ما أكتسبه من معلومات للوحدات الدراسية التي يتعلمها ويقاس من خلال ما يحصل عليه الطالب من درجات في الاختبار التحصيلي الذي يعد لهذا الغرض .

رابعاً:-الاتجاه ( Attitude )

- عرفه (العبري ، ٢٠٠٠)

حالة من الاستعداد العقلي لدى الفرد تنظم عن طريق خبراته السابقة وتؤدي إلى توجيه معين في استجابته لجميع الأشخاص والأشياء والمواقف المتصلة بهذه الحالة" (العبري ، ٢٠٠٠، ص١٩).

- يعرفه (نشوان ، ٢٠٠١) بأنه

موقف انفعالي يتصف بالقبول أو الرفض للأشياء أو الموضوعات أو القضايا وهو لا يتكون لدى الفرد إلا بناءً على مروره بالخبرة والتي تتضمن معرفة كافية عن الموضوع ذي العلاقة (نشوان ، ٢٠٠١ ، ٨٢٢)

- التعريف الإجرائي : هو محصلة استجابات الطالب على فقرات مقياس الاتجاهات الذي أعده الباحث نحو مادة التاريخ (أسلامي و حديث ) ويعبر عنها بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب وفق هذا المقياس.

خامساً- مادة التاريخ:

هو الكتاب الوزاري المقرر للصف الأول المتوسط للعام ٢٠١٣/٢٠١٤، والمتضمن فصول تحتوي الأحداث والوقائع التي دارت في التاريخ العربي الإسلامي .

سادساً:- طلاب الصف الأول المتوسط:

طلاب يتراوح أعمارهم ما بين السنة الثانية عشرة والثالثة عشرة تم مباشرتهم بالدراسة للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤.

## الفصل الثاني

### المحور الأول/ جوانب نظرية

#### أولاً:- نظرية التعزيز

طورت هذه النظرية على أساس الأبحاث التي قام ( ب . سكر ) وتركز على العلاقة بين السلوك الإنساني ونتائجه من منطلق أن السلوك الإنساني يمكن تفسيره من خلال النتائج الإيجابية، أو السلبية لذلك السلوك.

فالأفراد يميلون إلى تكرار الذين تأتي عنهم نتائج سارة وإيجابية، وهذا يعني أن السلوك الذي يتم تعزيزه سيتكرر في حين أن السلوك الذي لا يتم تعزيزه لا يتكرر.. لذلك فإنه يمكن تعديل سلوك الأفراد أثناء العمل من خلال الاستخدام المناسب والمباشر لأساليب الثواب والعقاب. اعتمد سكر على أسلوب تعديل السلوك التنظيمي في نظرية التعزيز، التي تركز على مبدئين أساسيين هما:

- أ - إن الأفراد يسلكون الطرق التي يرون أنها تؤدي بهم إلى تحقيق مكاسب شخصية.
- ب - السلوك الإنساني يمكن تشكيله، وتحديدته من خلال التحكم بالمكاسب والمكافآت ( عفانة وآخرون، ٢٠٠٦، ص ٢٠).

#### ثانياً:- التعزيز

إن التعزيز يدرك من خلال نتائجه على السلوك، فإذا أدت توابع السلوك زيادة احتمال حدوثه في المستقبل تكون تلك التوابع معززة ويكون ما حدث تعريزا. وبناء على ذلك فإن من الخطأ القول على سبيل المثال : لقد استعملت التعزيز ولكنه فشل في تقوية السلوك، لأن التعزيز هو تقوية السلوك فإذا لم يؤدي إلى تقوية السلوك فهو ليس تعريز أصلا. (شحاتة، ٢٠٠٠، ص ٥٩) .

#### ٢-أ- أنواع التعزيز:

##### ١- المعززات الإيجابية و السلبية:

إن المعزز الإيجابي هو مثير يظهر بعد حدوث السلوك المقبول، أما التعزيز السلبي فهو مثير يزول بعد حدوث السلوك المقبول، عادة يكون المثير في التعزيز الإيجابي مرغوبا فيه أو سارا"



، والمثير في التعزيز السلبي مؤلماً أو منفراً، وهناك العديد من الأمثلة على التعزيز الإيجابي، مثل لطالب الذي يدرس ليحصل على أعلى الدرجات.

## ٢. المعززات غير الشرطية و الشرطية:

صنفت المعززات بناء على آلية اكتسابها للميزات التعزيزية إلى معززات غير شرطية ومعززات شرطية، أما بالنسبة للمعززات غير الشرطية فهي مثيرات تقود بطبيعتها إلى تدعيم السلوك دون الحاجة إلى خبرات تعلميه سابقة، وهي تلبى الحاجات البيولوجية الأساسية، ولهذا فهي تعرف أيضاً بالمعززات الأولية. والمعزز الشرطي مثير يكتسب الصفة التعزيزية من خلال الاقتران بالمعززات الأولية، وهو مثير حيادي يصبح بفعل الخبرات التعليمية قادراً على تدعيم السلوك، ولذلك يسمى هذا النوع بالمعززات الثانوية (الدر، ١٩٩٤، ص ١٢٣).

## ٣. المعززات الطبيعية و الاصطناعية:

يكون المعزز طبيعياً إذا كان يتبع السلوك بطريقة منطقية اعتيادية، ويكون اصطناعياً إذا لم يكن كذلك، إن ثناء المدرس على الطالب عندما يجيب إجابة صحيحة عن السؤال معزز طبيعي أما إعطاؤه رموزاً ( فيش أو كوبونات ) ليستبدلها بمعززات أخرى في وقت لاحق فذلك تعزيز اصطناعي، نلاحظ أن التعزيز الطبيعي هو الأفضل ولكن هذا التعزيز وحده لا يكفي أحياناً، مما يضطر معدلي السلوك إلى استخدام معززات اصطناعية لفترات معينة.

## ٤. المعززات الاجتماعية:

تشتمل المعززات الاجتماعية الابتسام، والانتباه، والثناء، ولهذه المعززات حسنات كثيرة جداً منها أنها مثيرات طبيعية ويمكن تقديمها بعد السلوك مباشرة ونادراً ما يؤدي استخدامها إلى الإشباع، ولهذا تستخدم المعززات في برامج تعديل السلوك كلما كان ذلك ممكناً، فالانتباه والثناء هما معززان لهما تأثير على سلوك الإنسان ( الخطيب، ١٩٩٤، ص ٤٧).

٥. المعززات الرمزية: المعززات الرمزية هي معززات قابلة للاستبدال في وقت لاحق (كالنقاط، أو النجوم، أو الكوبونات أو أشياء أخرى ) يحصل عليها الطالب عند تأديته للسلوك المقبول المراد تقويته ويستبدلها

فيما بعد بمعززات أخرى.

## ٦. المعززات النشاطية:

تشتمل المعززات النشاطية على نشاطات معينة يجبها الطالب كمشاهدة البرنامج التلفزيوني المفضل أو الخروج من البيت مع الأصدقاء أو الألعاب الرياضية المختلفة والزيارات والرحلات والرسم وقراءة القصص ... ، ولهذه المعززات حسنات كثيرة تجعلها أكثر قبولاً من المعززات الغذائية والمادية وكذلك الإشباع نادراً ما يحدث عند استخدام النشاط، إن استخدام هذا النوع من المعززات غالباً ما يستند إلى قانون (بريماك) وينسب هذا الاسم إلى (ديفيد بريماك) الذي وصفه وينص على (أن السلوك ذا المعدل المرتفع يمكن استخدامه كمعزز لتقوية السلوك ذي المعدل المنخفض) (الدر، ١٩٩٤، ص ١٢٥).

## ٧. المعززات المادية:

يتمثل هذا النوع من المعززات في الأشياء التي يرغب الطالب في الحصول عليها كالألعاب، أقلام التلوين، النجوم، الدراجة الهوائية، الأشرطة... ، و قد يعترض البعض على استخدام هذا النوع من المعززات، ولكن انتباه التربويين قد لا يكفي أحياناً لتغيير سلوك (الخطيب، ٢٠٠٨، ص٣).

## ٢-ب- بعض أساليب التعزيز والتحفيز

نماذج للإبداع في أساليب مهارة التعزيز والتي تثير دافعية الطالب:



### ١- شجرة النجوم

عمل لوحة لشجرة النجوم تعزز إجابات ومبادرات الطلاب الإيجابية بالنجوم من يحصل على أكبر عدد من النجوم يكرم بالباسه وشاح أمير النجوم وتوضع صورته على لوحة الشرف ويعطى هدية في طابور الصباح.



### ٢- بنك التفوق

عمل لوحة للبنك عبارة عن جيوب بلاستيكية بعدد طلاب الصف وتعزز المبادرة الإيجابية من الطالب بإعطائها (شيك) يقوم الطالب بصرفه من المدرس ووضع القطعة المعدنية داخل الجيب البلاستيكي.



### ٣- لآلي التميز

تتكون اللوحة من عدة أصداف بعدد الطلاب يوضع كيس بأي شكل نريده أسفل كل صدفة تعزز مبادرة الطالب بوضع لؤلؤة في كيس بعد انقضاء أسبوعين يتم فرز عدد من اللآلي التي جمعها كل طالب ((مسابقة أجمل ابتكار)) يقوم الطالب من خلاله بعمل يدوي متميز..

### ٤- أنا أحب مدرستي ومتميز في صفي

لوحة خشبية بها صورة تحمل مربع به صور طلاب الفصل وبجانب كل صورة شخصية تعزز مبادرة الطالب الإيجابية بوضع دائرة على جسم الشخصية يقاس تميز الطالب من خلال جمع أكبر عدد من الدوائر عندما يمتلئ حسم الشخصية بالدوائر يكرم الطالب بهدية قيمة ويلقب بشخصية الفصل المتميزة.



### ٥- عناقيد العنب

عمل عناقيد عنب صغيرة بعدد طلاب الفصل وتوضع عليها صورهم يكتب شعار للوحة والطالب المتميز يجمع أكبر رصيد من المال عند تعزيز مبادرة الطالب الإيجابية توضع قطعة معدنية في صندوقه. في نهاية كل أسبوعين يكرم الطالب الذي استطاع جمع أكبر عدد من القطع المعدنية في طابور الصباح.



### ٦- سفينة المتفوقين

رسم سفينة المتفوقين على لوحة كبيرة باستعمال الألوان الجذابة ويخصص مكان في اللوحة لوضع صور الطلاب ورسم نوافذ أعلى كل صورة وتوضع النجوم داخل النوافذ وفي

نهاية كل شهر يتم رصد عدد النجوم وإعطاء هدية الطالب الحاصل على أكبر عدد من النجوم (معلمات مدرسة. ٢٠٠١).

ج- وهناك اساليب اخرى للتعزيز هي:

لوحة الأحرف الذهبية

المعلم الصغير

لوحة البطاقات

كونان وفله (الرسوم المتحركة)

الدعم والتأييد

التعبير بالوجه

المساعدة

(الفرهود، ٢٠٠٨، ص ٢٢).

لوحة الأحرف الذهبية

ثالثاً: -أ- الاتجاه (Attitude)

ان الاتجاه محصلة مشاعر الطالب نحو المادة الدراسية التي تتكون بفعل خبرته وتعامله معها، بحيث تكون قادرة على تحريكه وتوجيهه لاتخاذ موقف التأييد أو المعارضة منها. وقد قيس إجرائياً بمحصلة استجابات الطالب اللفظية (الاتجاهات المعلنة) على فقرات مقياس الاتجاهات نحو المادة، كما تعبر عنه الدرجة الكلية التي حصل عليها الطالب على هذا المقياس (الخوالدة، ٢٠٠٣، ص ٣٦٩).

٣- أ - وظائف الاتجاهات

١- تعكس سلوك الطالب في أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين بشيء من الاتساق والتوحيد دون تفكير أو تردد وبطريقة تكاد تكون ثابتة .

٢- تساعد على تفسير ما نمر به من مواقف وخبرات واعطائها معنى ودلالة بمعنى أن الاتجاه يحدد السلوك وتفسيره

٣- تنظيم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية المعرفية، حول بعض الأشياء والمواقف .

٤- تعمل على اشباع كثير من الدوافع والحاجات النفسية والاجتماعية كالحاجة إلى القبول الاجتماعي والحاجة إلى التقدير (ملحم ، ٢٠٠١ ، ص ١٦٣) (جمهورية العراق، ٢٠٠٣ ، ص ١٤٩).

## ٣-ب- خصائص الاتجاهات

- ١- مكتسبة وليست وراثية فهي لا تتولد مع الفرد ولكنها تنظم من خلال الخبرات .
- ٢- اجتماعية تؤثر في علاقة الطالب مع اقرانه والعكس .
- ٣- تنبىء بالسلوك لأنها تعمل كموجهات للسلوك وهي ذاتية اكثر مما هي موضوعية .
- ٤- قابلة للقياس والتقويم .
- ٥- تتصف بالثبات والاستمرار النسبي ولها القابلية على التعديل والتغير .
- ٦- لا تحصل لدى الطالب ازاء الحقائق الثابتة بل انها تكون دائماً نحو الموضوعات القابلة للجدل

٧- تتأثر بخبرة الفرد وتؤثر فيها ، لانها نتاج الخبرة(زيتون، ٢٠٠١، ص ١١٠) (ملح، ٢٠٠١، ص ١٦٣).

## ٣-ج- قياس الاتجاهات

يستعمل مقياس الاتجاه لتحديد موقف الطالب من موضوع معين ويختلف هذا المقياس عن الاختبارات التحصيلية في أن الفقرات الواردة هنا لا تكون صحيحة او خاطئة كما هو الحال في الاختبار التحصيلي ، إنما نترك الحرية للمفحوصين في تحديد مشاعرهم بالدرجة التي يريدون . ولذلك تستعمل في هذا المقياس درجات مختلفة بعضها ثلاثية وبعضها خماسية فقد يكون مقياس الرتب بالقبول أو الرفض خماسياً كما هو شائع الان وهو مقياس ليكرت (( Likert )) الخماسي مع تحديد درجة الحياد مثل (أوافق جداً ، أوافق ، لا ادري ، لا أوافق ، أرفض تماماً) فواضح من هذه الرتب أن الدرجة الحيادية تعني ان اتجاهات المفحوص صفر (( لا مع الموضوع ولا ضده )) وإن الموافق والموافق جداً تكون اتجاهته ايجابية ولكن الموافقة فقط اقل درجة ايجابية في اتجاهته للتمييز بينها يعطي الموافق (+١) ، والموافق جداً (+٢) اما المفحوص الذي لا يوافق ، ويرفض تماماً فواضح أن اتجاهته سلبية ولكن بدرجات متفاوتة وللتمييز بينها يعطيان الدرجتين (-١) ، (-٢) . ولتقدير ما اذا كانت حصيلة اتجاهات الفرد ونحو الموضوع سلبية أو ايجابية تجمع الدرجات على جميع الفقرات فيكون المجموع مثلاً لمواقف الفرد أو اتجاهاته نحو الموضوع (علام ، ٢٠٠٢ ، ص ٥٧٢) .

## المحور الثاني / دراسات سابقة

## أولاً:- دراسات عربية خاصة بالمتغير المستقل / التعزيز

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد وسنة الاباز	أهداف الدراسة	مجتمع الدراسة	أدوات الدراسة	الوسائل الإحصائية	أهم نتائج الدراسة
١-	فعالية أسلوب التعزيز الرمزي في علاج ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى أطفال من ذوي صعوبات تعلميه	محمود زايد ملكاوي، ٢٠٠٣، جامعة عمان	معالجة ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط لدى أطفال من ذوي صعوبات تعلميه بواسطة التعزيز	٣٠ طفل من ذوي صعوبات تعلميه	اختبار قبلي وبعدي، وتم تطبيق قائمة أعدها الباحث لتقدير سلوك ضعف الانتباه	اختبار(ت) للعينات، نتائج تحليل التباين كوسيلة إحصائية.	أسلوب التعزيز ودوره الايجابي في علاج الضعف لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم (ملكاوي، ٢٠٠٣)
٢-	أثر استخدام التعزيز الموجب بأنواعه اللفظي، المادي، اللفظي والمادي معا على التحصيل في الرياضيات	عائشة محمد عثمان . رسالة ماجستير، ٢٠٠٧، جامعة الفاتح، قسم التربية وعلم النفس، غريان	معالجة التحصيل بواسطة التعزيز اللفظي والمادي	عينة من طلاب الصف الخامس الابتدائي	اختبار من متعدد	اختبار التائي لإيجاد المتوسط الحسابي والتباين	أنواع التعزيز لها دور كبير في التعلم الإنساني، ويجب توافرها باستمرار خلال المواقف التعليمية، لأنها تنشط السلوك نحو تحقيق الأهداف (عثمان، ٢٠٠٧)
٣-	أثر التعزيز الرمزي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الإحياء	أمل فتاح زيدان، جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، ٢٠٠٦	التعرف على أثر التعزيز في التحصيل	عينة البحث ٧٠ طالبة، من طالبات الصف الثاني المتوسط	اختبار تحصيلي قبلي وبعدي	الاختبار التائي،	ليس هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (زيدان، ٢٠٠٦)

## ثانياً:- دراسات خاصة بالمتغير التابع / التحصيل

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد وسنة الاباز	اهداف الدراسة	مجتمع وعينة الدراسة	ادوات الدراسة	الوسائل الإحصائية	أهم نتائج الدراسة
١-	أثر استخدام نمطين من أساليب استشارة الدافعية في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ	عدي طاهر محمود، رسالة ماجستير، ديالى، طرائق تدريس العلوم الاجتماعية، ٢٠٠٤	تحسين التحصيل بواسطة نمطين من أساليب استشارة الدافعية لطلاب	عينة البحث (٩٠) طالب كل مجموعة	اختبار تحصيلي نوع من متعدد ٤٠ فقرة	شيفيه scheefe لمعرفة الفروق الفردية، مربع كاي، تحليل التباين	تحقيق الفرضية التي تؤيد تفوق أساليب استشارة الدافعية عن الطرق الاعتيادية في التحصيل (السامرائي، ٢٠٠٤)

## ثالثاً:- دراسات خاصة بالمتغير التابع / الاتجاه

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد وسنة الاباز	اهداف الدراسة	مجتمع وعينة الدراسة	ادوات الدراسة	الوسائل الإحصائية	أهم نتائج الدراسة
١-	الاتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القراءة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في اللغة العربية	نصر الله توفيق، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، كلية التربية، ٢٠١٣، السعودية	معرفة اتجاهات التلاميذ المرحلة الثانوية نحو القراءة وعلاقتها بالتحصيل	عينة البحث ١٦٥٧ تلميذا اختيارهم عشوائيا من تلاميذ الصفين الاول والثالث من المدارس الثانوية في مكة عدد الطلاب (١٦٥٧)	استبيانات معدة لهذا الغرض	الاختبار التائي ومعامل بيرسون	جميع تلاميذ الصف الاول الثانوي وتلاميذ الصف الثالث الثاوي في مراحل التعليم (العام، او التجاري، او الصناعي) اتجاههم سلبى بشكل عام نحو القراءة. (توفيق، ٢٠١٣)

### الفصل الثالث

#### خطوات المنهج العلمي في البحث

أولاً: منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج التجريبي وذلك لملاءمته وطبيعة البحث الحالي

ثانياً: - إجراءات البحث

- التصميم التجريبي

إن التصميم التجريبي المناسب للظاهرة المراد دراستها في البحوث التجريبية يعد أمراً ضرورياً للحصول على اجابات لفرضيات البحث ويسهم في الضبط التجريبي (عبد الرحمن

و زنكنه ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٨٧)) كما في الشكل (١)

الشكل (١)

يبين التصميم التجريبي للبحث

اختبار ومقياس لمقارنة النتائج	المتغير المستقل	المجموعة
مقياس الاتجاه اختبار تحصيلي بعدي	اساليب التعزيز	التجريبية
	الطريقة الاعتيادية	الضابطة

#### ١. مجتمع البحث وعينته

يضم مجتمع البحث طلاب الصف الأول المتوسط في بعقوبة (المركز) للعام الدراسي

٢٠١٣-٢٠١٤

#### ٢. عينة البحث

قام الباحثان باختيار متوسطة قريش للبنين بصورة قصدية وذلك لابداء التعاون من ادارة المدرسة ومدرس مادة التاريخ كونها امور مهمة لنجاح التجربة كما أنها قريبة من سكن الباحثان وبذلك يمكنه متابعة سير التجربة بسهولة . وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالباً موزعين على شعبتين وتم استبعاد (٨) طلاب لكونهم راسبين إلا أنهم لم يستبعدوا من الإجراءات التطبيقية ، وبذلك أصبح المجموع النهائي لعينة البحث (٦٢) طالباً بواقع (٣١) طالباً لكل شعبة ، كما في الجدول رقم (١).



الجدول (١) توزيع عينة البحث على مجموعتين

ت	المجموعة	عدد التلميذات قبل الاستبعاد	الراسيات	عدد التلميذات بعد الاستبعاد
١	المجموعة التجريبية	٣٦	٥	٣١
٢	المجموعة الضابطة	٣٤	٣	٣١
	المجموع	٧٠	٨	٦٢

ثالثاً : تكافؤ المجموعتين :

- تكافؤ مجموعتي البحث/ تم إجراء التكافؤ للمتغيرات على النحو الآتي:-

١- العمر الزمني : تم حساب أعمار الطلاب بالأشهر لغاية ٧/١٠/٢٠١٣ وهو تاريخ بدء التجربة، وحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتباين، ودرجة الحرية، كما مبين في الجدول (٢).

الجدول (٢) تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	156.77	55.14	7.43	60	0.41	2	غير دالة
الضابطة	31	156	65.03	8.06				

٢- التحصيل الدراسي السابق للفصل الأول للعام ٢٠١٢-٢٠١٣ م

اعتمد الباحثان لتحقيق التكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للفصل الأول على درجات طلاب عينة البحث من العام ٢٠١٢-٢٠١٣، وقد أظهرت النتائج تكافؤ مجموعتا البحث، كما في الجدول (٤).

الجدول (٤) تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل السابق للعام ٢٠١٢-٢٠١٣

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	77.77	189.66	13.77	60	0.02	2	غير دالة
الضابطة	31	77.35	147.52	12.15				

٣- اختبار المعلومات السابقة / لكي يكون طلاب عينة البحث متكافئة في مقدار المعلومات عن مادة التاريخ، قاما الباحثان بالإجراءات الآتية:

- أ- اعد الباحثان اختبار قبلي تحصيلي، مكون من ٢٠ فقرة، اختبار من متعدد.
- ب- طبقا للاختبار القبلي على طلاب المجموعتين في ٣٠/٩/٢٠١٣، وعلى هذا الاساس تم الحصول على درجات اختبار المعرفة السابقة في مادة التاريخ، وبعد تطبيق الوسائل الاحصائية ظهرت النتائج كما مبين في الجدول رقم (٥).

الجدول (٥) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات اختبار المعلومات السابقة

الدالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	2	0.60	60	1.74	3.02	15.52	31	التجريبية
				2.63	6.93	15.19	31	الضابطة

## ٤- العوامل المستخلصة من اجراءات الاختبار التجريبي

أ- اختبار عينة البحث :- استطاع الباحثان معالجة الفروق الناشئة من اختبار المجموعتين وباستخدام الاختبار العشوائي البسيط لعينة البحث والقيام بأجراءات التكافؤ ، بهدف ضبط المتغيرات التي قد تؤثر على التجربة.

ب- المادة الدراسية :- المادة المقرر تدريسها لطلاب المجموعتين ، هي محتوى الفصل الاول من كتاب التاريخ العربي الاسلامي وكما موضح في الجدول رقم (٧).

الجدول رقم (٧)

الفصل الدراسي المقرر تدريسه من كتاب التاريخ

الصفحات	الفصول المعتمدة بدراستها لعينة البحث	ت
من ص٧ الى ص٣٧ ومن ٣٧ الى ٤٠	الفصل الأول والثاني	١-

## ج- الحصص الاسبوعية

تم الاتفاق مع إدارة المدرسة الخاضعة لتجربة البحث على تنظيم جدول الدروس الاسبوعي لمادة التاريخ للمجموعتين ،وحسب تعليمات وزارة التربية، وكما موضح في الشكل (٢).

الشكل (٢)

توزيع جدول الدروس الاسبوعي لمجموعتي البحث

اليوم	من ٨٠٠٠-٨٠٤٥	٩,٣٥٨,٥٠
الأحد	المجموعة التجريبية (أ)	المجموعة الضابطة (ب)
الاثنين	المجموعة الضابطة (ب)	المجموعة التجريبية (أ)

د- التاريخ المحدد لتنفيذ التجربة:- نفذت التجربة في متوسطة قريش للبنين ، من

٢٠١٣/١٠/٧ الى ٢٠١٣/١٢/٨

هـ- أعداد الخطط الدراسية

تم وضع الخطط التدريسية وفق أساليب التعزيز للمجموعة التجريبية والبالغة (١٢) خطة، وبما يتناسب مع الأغراض السلوكية ولكل درس كما وضعت الخطط التدريسية لنفس الفصول بالطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة . ثم عرضت نماذج من الخطط التدريسية

على مجموعة من المحكمين والمختصين كما في الملحق رقم (١)، للتأكد من ملائمتها وقياسها للأهداف المصاغة وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم تعديلها لتأخذ الصيغة النهائية وعلى غرارها أعدت بقية الخطط التدريسية.

#### ٥- بناء الاختبار التحصيلي :

اعد الباحثان في ضوء المادة الدراسية والأهداف السلوكية اختباراً تحصيلياً من نوع اختيار من متعدد. بلغ عدد فقراته (٢٥) فقرة كما في الملحق (٢)، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين بطرائق التدريس كما في الملحق رقم (١)، للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم حولها وعدت صالحة بعد إجراء بعض التعديلات عليها واعتمد الباحثان نسبة ٨٠% فأكثر معياراً لصلاحية الفقرات وبذلك تحقق الصدق الظاهري ، كما تم وضع التعليمات بكيفية الإجابة والتصحيح والتحليل الإحصائي لجميع فقرات الاختبار من خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع البحث بعيدة عن عينة البحث وهي متوسطة العراق للبنين والمكونة من (١١٠) طالب، وذلك بعد التأكد من دراستهم للفصل الاول من كتاب التاريخ للصف الاول المتوسط بهدف معرفة مدى وضوح فقرات الاختبار وفهمهم لها وتحديد الوقت المطلوب للإجابة عن الفقرات وتاثير حالات الغموض للفقرات في اثناء الاجابة وبعد الانتهاء من الإجابة اتضح أنّ التعليمات والفقرات الاختبارية واضحة لهم وإن الوقت المطلوب للإجابة عن الفقرات لم يتجاوز (٤٠) دقيقة .

وبعد الحصول على درجاتهم، تم التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار من خلال تطبيقه على عينة مكونة من (١١٠) طالب من متوسطة العراق للبنين وذلك لغرض معرفة مستوى صعوبة تتراوح بين (٠,٢٠-٠,٨٠)، الفقرات ومعامل تميزها (٠,٠٣-٠,٠٧)، وتم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، وتم استخراج معامل الارتباط وفق معادلة بيرسون (٠,٨٤)، وتم التصحيح باستعمال معادلة سيبرمان-براون اذ بلغ (٠,٩١).

#### ٦- بناء مقياس الاتجاه القبلي نحو مادة التاريخ :

تكون مقياس الاتجاهات نحو اساليب التعزيز الذي استخدم في الدراسة الحالية من ((٢٩)) فقرة من نوع ليكرت ((أوافق بشدة ، أوافق ، لا ادري ، أعارض ، أعارض بشدة))، كما في الملحق (٣)، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو مادة التاريخ الذي طوره ((الرازحي ، ١٩٨٩)) وينقسم هذا المقياس إلى خمسة أبعاد رئيسة هي :-

١. الاتجاهات نحو الثقافة والمعرفة في مادة التاريخ .
  ٢. الاتجاهات نحو التاريخ كمبحث دراسي .
  ٣. الاتجاهات نحو القصص التاريخية .
  ٤. الاتجاهات نحو المهن والتخصصات المرتبطة بمادة التاريخ
  ٥. الاتجاهات نحو اهمية مادة التاريخ وارتباطه بحياة الانسان .
- واعتمد الباحثان على الصدق الظاهري ، واعطيت الاوزان للفقرات الايجابية (٣-١) وطبقت على عينة استطلاعية من متوسطة العراق للبنين بلغ عددها ((١٢٠)) طالبا" ، وتم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٠)، تبين ان جميع الفقرات صالحة ، لان جميع القيم المحسوبة هي اكبر من القيمة الجدولية وبلغ معامل الثبات بمعامل ارتباط بيرسون ((٠,٨٣)) وهو معامل ثبات جيد ((الرازحي ، ١٩٨٩، ص٣٦)).

#### ٧-درجات الاتجاه القبلي نحو التاريخ

تبنى الباحثان مقياس الاتجاه يقيس اتجاه الطلبة نحو مادة التاريخ ، وعليه طبق المقياس في ١٠/١٢/٢٠١٣، وبعد تطبيق والحصول على درجات الطلبة، وتطبيق الوسائل الإحصائية ظهرت النتائج كما مبين في الجدول رقم (٦).

الجدول رقم (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات الطلاب عينة البحث في مقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التافية	
						المحسوبة	الجدولية
التجريبية	31	77.52	78.19	8.84	60	0.32	0.01
الضابطة	31	76.94	28.25	5.32			

#### ٨- تطبيق التجربة :

اتصل الباحثان بإدارة متوسطة قريش للبنين وبمدرس التاريخ للتعاون معهما حيث ابدوا تعاونهم ليقوم مدرس التاريخ بتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة و تم ترتيب جدول للدروس واختير يومي ((الأحد والاثنين)) من كل أسبوع وذلك لمتابعة ما يقوم به المدرس ، وبذلك يستطيع الباحثان متابعة نشاطات المدرس والطلاب وتدريب المدرس على التدريس بأسلوب التعزيز، وتحديد الأهداف السلوكية وعرضها على الخبراء كما في الملحق رقم (١)، وطبقت التجربة يوم الأحد ٧/١٠/٢٠١٣ وانتهت في ٨/١٢/٢٠١٣ ، وتم تطبيق مقياس الاتجاه يوم ١٠/١٢/٢٠١٣ وإجراي الاختبار التحصيلي على المجموعتين التجريبية والضابطة

في ٢٠١٣/١٢/١٥ بعد أن بلغ الطلاب بذلك، وتم تصحيح اجابات الطلاب و خصصت درجة واحدة للاجابة الصحيحة ، و((صفر)) للاجابة الخاطئة وعملت الفقرات المتروكة التي تحوي أكثر من أجابه معاملة الفقرات الخاطئة وتم تدوين الدرجات .

سادساً : الوسائل الإحصائية :

١. استخدام الاختبار التائي ((T-test)) لتكافؤ افراد المجموعتين المستقلتين للاختبار القبلي وللمقارنة بين متوسط درجات طلاب المجموعتين لاختبار الفرضيات الصفرية والقوة التمييزية لمقياس الاتجاه نحو مادة التاريخ.

س ١ - س ٢

$$T = \frac{\left( \frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right) \sqrt{\frac{2e(1-n_1) + 2e(1-n_2)}{2 - 2n_1 + 1n_2}}}{\sqrt{2}}$$

حيث إن :

س ١ = الوسط الحسابي للمجموعة الأولى .

س ٢ = الوسط الحسابي للمجموعة الثانية .

٢ع = التباين للعينة الأولى

١

٢ع = التباين للعينة الثانية

٢

ن ١ = عدد أفراد المجموعة الأولى .

ن ٢ = عدد أفراد المجموعة الثانية ( ألبياتي، واثناسيوس ،١٩٧٧، ص٢٦٠).

٢-استعمل معامل ارتباط بيرسون لايجاد معامل الصعوبة ومعامل التمييز ومعامل الارتباط لفقرات الاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاه ، وصحح باستخدام معادلة سييرمان - براون.

ن مج . س ص - (مج . س) (مج . ص)

= ر

$$\sqrt{[ن مج . س - ٢ (مج س)] [ن مج . ص - ٢ (مج ص)]}$$

حيث إن : ر = معمل ارتباط بيرسون

ن = عدد أفراد العينة

س = قيم المتغير الأول

ص = قيم المتغير الثاني (العجيلي، وآخرون، ١٩٩٠، ص ١٥٥).

### المبحث الرابع / عرض النتائج وتفسيرها

#### أولاً : عرض النتائج

للتحقق من الفرضية الصفرية الأولى والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق اساليب التعزيز ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل حيث تم حساب المتوسط الحسابي والتباين لدرجات طلاب مجموعتي البحث وكما موضح في الجدول (١)

الجدول (١)

يبين الانحراف المعياري والتباين للدرجات التي حصل عليها طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
0.01	60	2.660	2	22.22	4.71	38.97	التجريبية
				38.33	6.19	35.16	الضابطة

ويتبين من الجدول (١) اعلاه أن هناك فروقاً دالة بين مجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي وبهذا ترفض الفرضية الصفرية. وللتحقق من الفرضية الثانية التي تنص على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ((٠,٠٥)) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والتي درست باستعمال اسلوب التعزيز وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية على اتجاهاتهم

نحو مادة التاريخ حيث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات طلاب مجموعتي البحث وكما موضح في الجدول (٢)

الجدول (٢)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين للدرجات التي حصل عليها طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
0.01	2	2.660	2.838	25.44	5.04	80.68	التجريبية
				42.16	6.49	67.65	الضابطة

يلاحظ من الجدول (٢) اعلاه ان هناك فروقاً بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية وبهذا ترفض الفرضية الصفرية .

### ثانياً: تفسير النتائج

٢-١- تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي أظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية والتي درست بأساليب التعزيز على المجموعة الضابطة ويعزى التفوق ذلك للأسباب.

أ- تنمية روح التنافس بين الطلاب وغرس حب العمل اليدوي وتنمية روح الابتكار والإبداع.

ب- تشجيع الطلاب على بذل الجهد لتحسين مستواهم التحصيلي.

٢-٢ تفسير النتائج الخاصة بالفرضية الثانية والتي اظهرت نتائج البحث تحسن اتجاه الطلاب نحو مادة التاريخ بعد استخدام اساليب التعزيز الملائمة.

### المبحث الخامس

#### أولاً: الاستنتاجات

١. إن اساليب التعزيز كانت لها أفضلية على الطريقة الاعتيادية حيث كان لها أثر فعال ودال إحصائياً في رفع مستوى التحصيل وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو مادة التاريخ .

٢. إن اساليب التعزيز تعمل على التعزيز الايجابي لدى الطلاب من خلال العملية التدريسية وتساعدهم على اثاره الدافعية وتكامل المعرفة وتطويرها بحيث أصبحت سهلة الاسترجاع وغير قابلة للنسيان وقابلة لانتقال اثر التعلم .

**ثانياً: التوصيات**

لما أظهرته هذه الدراسة من أثر في التحصيل لمادة التاريخ والاتجاهات نحوها لذا يوصي الباحثان:

١. استخدام اساليب التعزيز في التدريس وذلك من خلال عمل دورات تدريبية لمدرسي الاجتماعيات بصورة عامة وللتاريخ بصورة خاصة لما لها من أهمية في زيادة التحصيل لدى الطلاب .
٢. السعي إلى توفير الأدوات اللازمة في كل مدرسة لعمل اساليب التعزيز مثل اللوحات حتى يتسنى للمدرس استخدام مثل هذه الأدوات ، لأنها تحتاج إلى أعداد مسبق لها .

**ثالثاً: المقترحات**

- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان إجراء دراسات مماثلة للدراسة تتناول
١. دراسة اساليب التعزيز والاتجاه نحو مادة التاريخ في مراحل دراسية مختلفة ومستويات تعليمية مختلفة.
  ٢. دراسة اساليب التعزيز واثارها في تنمية انواع مختلفة من التفكير ( العلمي، الاستدلالي، الابداعي).

**Abstract**

**The Efficacy of Reprimand in the Achievement and Orientation towards the Topic of History among First Year Intermediate Students**

**Keywords: Reprimand**

**ASSt.T Hassan Hamid Hassan ASSt.T Anwar Farooq Shagr  
Diyala University / College of Education for Human Sciences**

The paper aims at identifying the Efficacy of Reprimand in the Achievement and Orientation towards the Topic of History among First Intermediate Year Students. The researchers has followed the experimental method of two groups; experimental and controlling. Next, they formulated an achievement test of (25) multiple choice questions along with a ready-made orientation scale towards the topic of history (fully agree, agree, don't know, disagree, fully disagree).



The study is conducted in the first half of the academic year 2013/2014 in Qureish intermediate school for boys. The sample selected compromise of (62) students divided on two groups of (31) students each. The experimental group is taught with regard to the method of reprimand, while group A and the controlling group are taught in the traditional method. Moreover, the researchers applied some certain statistical processes as the T-Test, Pearson correlation coefficient, item recognition equation and item difficulty equation. Results achieved are:

1. There are statistically significant variations on the level of (0.05) in favor of the experimental group which is taught in terms of the reprimand method. Such variations are not recognized in the controlling group which is taught in the traditional method with regard to the post-test conducted for this purpose.
2. There are statistically significant variations on the level of (0.05) in favor of the experimental group which is taught in terms of the reprimand method. Such variations are not recognized in the controlling group which is taught in the traditional method with regard to the orientation scale towards history.

Therefore, the researchers recommend the following;

1. Undertaking the reprimand method in teaching history for different study levels.
2. Taking up the reprimand method in teaching history for first year intermediate students in order to decrease the level of achievement and improving their orientations towards history.

The researchers suggested similar studies on:

1. The impact of reprimand on other study stages like the secondary and high schools and on various study levels.
2. Making a descriptive study so as to identify how much teaching methods in the intermediate stage are near or far from the reprimand method.

## المصادر

- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، و زكريا اثنا سيوس، ١٩٧٧. الإحصاء الوصفي و الاستدلال في التربية وعلم - النفس. بغداد ، الجامعة المستنصرية ، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية.
- توفيق، محمد نصر الله، ١٩٨٨، اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القراءة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في اللغة العربية، كلية التربية، جامعة ام القرى، السعودية.
- \*الجنابي ،طارق كامل داود، ٢٠١١، فاعلية إستراتيجية بنائية ((دورة التعلم)) في تحصيل طلاب الثاني المتوسط بمادة علم الإحياء واتجاهاتهم نحوها، جامعة الانبار /كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية ،
- الجلاي، لمعان مصطفى، ٢٠١١، التحصيل الدراسي، دار السيرة، عمان، الاردن.
- الخطيب ، جمال محمد، ١٩٩٤، تعديل السلوك الانساني، دليل العاملين في المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية ، ط٣، الجامعة الاردنية.
- الخطيب ، \_\_\_\_\_ ، ٢٠٠٨ ، الدليل الموحد لمصطلحات الإعاقة والتربية الخاصة والتأهيل ،نشر بإذن خطي من المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
- الخطيب ،علم الدين عبد الرحمن ، (١٩٩٧): (أساسيات طرق التدريس)، الطبعة الثانية، الجامعة المفتوحة، الجماهيرية الليبية
- الخرجي، مثنى إبراهيم، ، ٢٠١١، اثر إستراتيجية القبعات الست في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، رسالة ماجستير، جامعة ديالى، العراق.
- الخليلي، خليل يوسف، ١٩٩١، مشكلات التدريس الجامعي من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك ، المجلد السادس ، القاهرة،مصر.
- الخوالدة، سالم عبد العزيز، ٢٠٠٣، أثر استراتيجيتين تدريسييتين قائمتين على المنحى البنائي في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي العلمي في مادة الأحياء واتجاهاتهم نحوه ،قسم المناهج، كلية التربية، الاردن، مجلة المنار.

- الدر، إبراهيم، ١٩٩٤، الأسس البيولوجية لسلوك الإنسان. بيروت: الدار العربية للعلوم.
- الرفاعي، ابتسام، ٢٠١٣، التعزيز السلبي تربية للاطفال من ذوي السلوك غير السوي التخريبي، مجلة الهيئة العامة للبيئة العدد ٤.
- الرازحي، عبد الوارث عبده، ١٩٨٩، اتجاهات طلبة الصف الثالث الثانوي نحو مادة الأحياء، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة اليرموك، اربد، الأردن
- زيتون، عايش محمود، ٢٠٠١، أساليب تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- زيدان، أمل فتاح، ٢٠٠٧، اثر التعزيز الرمزي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاحياء في مركز محافظة نينوى، جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، مجلة التربية والعلم، المجلد (١٤)، العدد (١).
- \*السامرائي، عدي طاهر محمود، ٢٠٠٤، اثر استخدام نمطين من اساليب استثارة الدافعية في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ القديم للوطن العربي، جامعة ديالى، رسالة ماجستير، طرائق تدريس الاجتماعيات، العراق.
- \*سلامة، محمد، المؤلف بوب سولو، ٢٠٠٩، تعزيز دافعية الطالب الكشاف عن الحماس للتعلم، ترجم ٢٠١٠.
- \*سعد، مصطفى، ٢٠٠٨، خطوات في تعزيز القيم عند الأطفال موقع مجلة الإبداع.
- شحاته، حسن، ٢٠٠٠، " النشاط المدرسي، ط ٦، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- الشبيبي، لمياء بنت عبد الله بن صالح، ٢٠١٠، اساليب واستراتيجيات التحفيز في التدريب، رسالة ماجستير، المملكة المتحدة، الجامعة الافتراضية الدولية
- عبيد، وليم، ٢٠٠٤، تعليم الرياضيات لجميع الاطفال، ط ١، دار الميسر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر
- عبد الرحمن، سعد، ١٩٩٨، القياس والتقويم، مكتبة الفلاح، الكويت.

- العبري، عارف بن محمد بن احمد، ٢٠٠٠، الثقافة الحاسوبية لدى طلبة مختبر الحاسوب في جامعة السلطان وعلاقتها بالاتجاه نحو الحاسوب، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك.
- ٢٠- عبد الرحمن ، أنور ، وزنكنه ، عدنان ، ٢٠٠٧ ، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، مطابع شركة الوفاق للطباعة ، بغداد ، جمهورية العراق .
- علام ، صلاح الدين محمود ، ٢٠٠٢ ، القياس والتقويم التربوي والنفسي ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر.
- عفانة، عزو إسماعيل وآخرون، ٢٠٠٦، أساليب التعلم في مجموعات، جامعة الأقصى، كلية التربية، المؤتمر التربوي الأول.
- العجيلي ، صباح حسين وآخرون، (القياس والتقويم)، دار الحكمة، بغداد، ١٩٩٠.
- الفرهود ، بدرية سليمان، ٢٠٠٨ ، التحفيز وأثره في عملية التعلم والتعليم، المشرفة التربوية، جمع وإعداد كتاب الملكة العربية السعودية محافظة الزلفى.
- قراقزة ، محمود عبدض، القادر علي، ١٩٩٦ ، مهنتي كمعلم، ط ١ ، الدار العربية للعلوم - لبنان.